

الأصول في النحو

قال أبو العباس : إنما حاشا بمنزلة خلا ولأن خلا إذا أردت به الفعل إنما معناه جاوزه من قولك : خلا يخلو وكذلك حاشا يحاشي وكذلك قولك : أنت أحب الناس إليّ ولا أُحاشي أحداً أي : ولا أستثني أحداً وتصييرها فعلاً بمنزلة خلا في الإستثناء قول أبي عمر الجرمي وأنشد قول النابغة : .

(وَلاَ أَرَى فَعَالِئاً فِي الذِّسَّاسِ يُشْبِهُهُ ... وَلاَ أُحَاشِي مِّنَ الْأَقْوَامِ مِّنْ أَحَدٍ) .

والبغداديون أيضاً يجيزون النصب والجرب (حاشا) .

واعلم : أن من الإستثناء ما يكون منقطعاً من الأول وليس ببعض له وهذا الذي يكون (إلا) فيه بمعنى لكن .

ونحن نفرده له باباً يلي هذا الباب إن شاء الله